منذ أوائل القرن العشرين ،

أهمية تفوق أهمية أي إنجاز ) آخر طوال تاريخ البشرية .

فصحيح أن الإنسانية تفخر ،

بفلسفاتها وآدابها وفنونها ،

وتعترف بما تدين به لهذه الإنجازات ،

من فضل في تشكيل | عقل الإنسان وروحه ،

والتأثير الذي استطاع أن يمارسه في حياة البشر ( بغض النظر عن كون هذا التأثير إيجابيا أم سلبيا ،

فهذه مسألة سنعرض لها فيما بعد ) ،

بغير - بغير شك ،

هو الحقيقة الكبرى في عصرنا الحاضر ،

ولا يعني هذا أنا نفخر بمذاهبنا الفكرية أو أعمالنا الأدبية والفنية ،

وأن التغيير الذي أدخله العلم على حياتنا ،